سعدون الدليمي يقلل من الضجة الإعلامية حول هجوم «سوارمر»

العملية العسكرية الامريكية تتواصل قرب سامراء وغالبية ضحاياها من النساء والأطفال والعاجزين

بغداد ـ «القدس العربي»

ـ من ضياء السامرائي:

دخلت عملية سوارمر في يومها الربع من دون تحقيق أي نتائج تذكر وذكر احد ضباط الجيش العراقي لـ«القدس العربي» طالبا عدم ذكر اسمه إن العملية التي جرت لم يتم خلالها إلقاء القبض على الأشخاص الذين يشكلون تهديدا واضحا لقوات الأمن العراقية والقوات الأمريكية والعراقيين.

وأضاف الضابط الذي يحمل رتبة صغيرة في الجيش العراقي إن العملية لم تطلق أي انطلاقة نارية بسبب مغادرة المقاتلين تلك المناطق إلى مناطق يشنون فيها عملياتهم التي لم تهدا يوما واحدا. من جهتهم عبر أهالي مناطق الملح والرصاصي والجلام الذين نزحوا من ديارهم باتجاه مركز المدينة عن امتعاضهم الشديد من غاية هذه العملية حيث أكد أبو محمد ان القوات الأمريكية جرفت مزرعة تقدر بـ10دونم تحت حجة البحث عن أسلحة مع علمهم بان صاحب المزرعة ولديه 5 من البنات ولا يوجد أي ولد لديه. وأضاف لقد هربت تاركا كل شي بسبب التهديدات بضرب بيوتنا إذا لم نبلغهم عن تواجد المقاتلين مؤكدا ان لديهم أساليب بربرية لا تسمح حتى بنقل المياه من الآبار إلى المنازل لغرض العيش أو الذهاب لجلب الطعام من مركز المدينة. وتستنكر أم معن وبشدة ما يفعل بهم تحت حجة البحث عن المقاتلين وتضيف وهي واقفة أمام مركز الهلال الأحمر في سامراء لا اعرف عن أي حكم يتكلمون هؤلاء في بغداد واعراض العراقيات تنتهك في هذه العملية. لقد زرعوا الرعب في قلوب الأطفال بأصوات الطائرات المنخفضة والدروع التي تلف بيوتنا التي بنيت من الطين حيث دمروا مزارعنا بهذه الآليات القذرة من جانبة سخر مجلس شورى المجاهدين مرة أخرى في بيان صدر في مناطق سامراء وبيجي وديالى والموصل وكركوك من هذه العملية واصفا إياها بالكذبة الكبرى. وأضاف البيان ان استخدام الكذب في الاعلام هو أهم شيء يفعله الأمريكان وتلامذتهم اتباع العلقمي من مؤامرات باتت لا تنطلي إلا على السذج أمثالهم وشدد البيان إن الضربات المميتة مستمرة بعون من الله العزيز الجبار وهي طالما تفتك بالصليبيين وأعوانهم وأكد البيان أنه لا يوجد أي رجال من رجال الجهاد وقع في قبضة الاحتلال الصليبي واعوانه منذ بدء العملية إلى يومنا هذا.

من جهته قلل وزير الدفاع في حكومة إبراهيم الجعفري، سعدون الدليمي، من الضجة الإعلامية حول العملية العسكرية التي تنفذها القوات العراقية بالمشاركة مع القوات الأمريكية في محافظة صلاح الدين تحت اسم (سوارمر)، وقال إن هذه العملية ليست في سامراء تحديدا بل في منطقة واقعة بين سامراء ودور (جنوب تكريت وشمال سامراء) وهي ليست «نادرة» أو «أوسع عملية» كما تطلق عليها وسائل الإعلام.

وأكد الوزير العراقي عدم وجود ربط بين توقيت العملية المتزامن مع انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب العراقي يوم الخميس الماضي.

وقال في تصريحات صحفية «أريد أن أوضح ان العملية العسكرية ليست في سامراء، بل بين سامراء ودور، وهي منطقة غير مأهولة بالسكان». مشيرا إلى وجود «معسكرات قديمة بالمنطقة تابعة للجيش العراقي المنحل من الحرس الجمهوري ومخابىء للأسلحة».

وأضاف الدليمي «ليس هناك أي ربط بين هذا وذاك». مضيفا «مهمة القوات العراقية المسلحة مطاردة المتمردين أينما كانوا، ولا نريد لهم أن يستقروا في مكان ليشعروا أنه آمن». متوعدا بملاحقتهم أينما كانوا، وقال «أينما كانوا سنلاحقهم سواء كانوا في سامراء أو النجف أو البصرة».

وأكد الدليمي أن العملية العسكرية (سوارمر) ليست عملية (نادرة) أو (أوسع عملية) بقوله «هي ليست عملية نادرة أو واسعة كما تروج لها وسائل الأعلام، بل هي تحدث يوميا، وفي أرجاء مختلفة من العراق»..

سيدة عراقية تبكي اثناء توجهها الى كربلاء لاحياء ذكرى اربعينية الحسين رضي الله عنه (رويترز)

منشورات امريكية ترافق الهجوم: الاحتلال ليس ضد السنة والبعثيين

بغداد ـ «القدس العربي»:

قالت مصادر عراقية ان القوات الامريكية وزعت منشورات تفيد ان العمليات ليست موجهة ضد السنة او ضد البعثيين مطالبة بتعاون الاهالي، ويؤكد اهالي مناطق الضلوعية شمال بغداد التي تشهد مقاومة ضد الاحتلال الامريكي ان العمليات التي تشترك فيها عشرات الاليات المدرعة والطائرات ضد مدنهم منذ يومين تتسم بالعنف المفرط ومهاجمة البيوت وتكسير الأثاث وبعثرته ومعاملة الاهالي بعدم الاحترام والخشونة فيما يتم قصف المنطقة وضواحيها بشكل لم يسبق له مثيل.

من جانب آخر بلغت الحصيلة النهائية للجثث المجهولة الهوية التي تم العثور عليها في بغداد لغاية يوم السبت الماضي حسب مصادر امنية 20 جثة موزعة في عدة مناطق من أحياء بغداد.

وفي غضون ذلك توقفت المفاوضات الجارية بين الكتل السياسية العراقية بشأن تشكيل الحكومة الى بداية الاسبوع المقبل، فيما تناقضت تصريحات سياسيين عراقيين بشأن سيرها، وصادف التوقف بسبب توجه ملايين الشيعة الى كربلاء بمناسبة أربعينية الإمام الحسين وتوجه القيادات السياسية الكردية الى شمال العراق للاحتفال باعياد نوروز، في وقت اكد فيه قياديون في جبهة التوافق العراقية ان مباحثات تشكيل الحكومة سيسبقها الاتفاق على تشكيل مجلس الامن القومي والرئاسات الثلاث ثم تسمية الوزراء، وهو ما اكده عباس البياتي من الائتلاف العراقي الموحد.

وقال البياتي «إن هناك تقاربا في الآراء حول تشكيلة مجلس للامن سيأخذ طابعا داعما للمؤسسات الدستورية من خلال رفدها بالنصح والاستشارات الضرورية في الجوانب الاستراتيجية وإن هناك نقاشا من حيث رئاسة المجلس ونطاقها القانوني وإذا تم حسم موضوع مجلس الأمن القومي فسيتجه المتفاوضون إلى الملف الثالث في تسمية الأشخاص في المواقع الرئاسية الثلاثة ومن ثم الوزارية»، مضيفا «إن هناك آراء وأفكارا عدة بشأن هذا المجلس». وان هذا المجلس لا بد وان لا يتعارض مع المؤسسات الدستورية وصلاحيات الهيئات الرئاسية الثلاث.

من جانبه كشف زعيم حزب الفضيلة الإسلامي وعضو مجلس النواب العراقي الدكتور نديم الجابري ان المفاوضات الجارية حالياً بين الائتلاف الموحد وباقي القوائم الممثلة في البرلمان ربما ستؤول الى الفشل في تجاوز الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

وأضاف الجابري ان «المفاوضات الحالية تغفل مناقشة العلة السياسية وجوهر الأزمة الحالية وهي اختيار الائتلاف لمرشح جديد لرئاسة الوزراء بدل الجعفري»، ولهذا السبب يرفض الجابري المشاركة في المشاورات الجارية حالياً لأنها «غير جدية»، على حد قوله. وكشف عضو لائحة الائتلاف الموحد الشيعية، حزب الفضيلة، عن توقع هذا الاحتقان الطائفي وحذر الائتلاف منه، لان خيارات هذا المنصب يجب أن تكون «موضوعية وإلا فستحول الصراع من سياسي إلى اجتماعي في ظل عدم التوزيع العادل للسلطة والثروة بين مناطق العراق المختلفة».

من ناحيته اعلن الحزب الاسلامي العراقي انه لم يقر بعد الانضمام إلى جبهة الإنقاذ الوطني التي تجمع الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية وحركة الوفاق الوطني. وقال مصدر من الحزب الاسلامي «إن الحزب تسلم دعوة للانضمام إلى هذه الجبهة لكنه لم يتخذ قراره النهائي وانه ما زال يدرس الانضمام الى هذه الجبهة بعناية وبمشاركة الاطراف ذات العلاقة خصوصا الكيانات الحليفة في جبهة التوافق العراقية».

اربعة الاف شخص يتظاهرون في مدريد في ذكرى الغزو الامريكي للعراق

■ مدريد ـ اف ب: تظاهر نحو اربعة الاف شخص امس في وسط مدريد مطالبين بانهاء الاحتلال الامريكي في العراق وعودة القوات الاسبانية من افغانستان وهايتي.

واعتبر المتظاهرون ان حكومة خوسيه لويس ثاباتيرو التي سحبت القوات الاسبانية من العراق عام 2004 تلبية لعهد قطعه رئيس الحكومة خلال الحملة الانتخابية «شريكة» في استراتيجية الحرب الشاملة الامريكية.

كذلك ردد المتظاهرون شعارات ضد حلف شمال الاطلسي خلال المسيرة التي نظمتها نحو ثلاثين منظمة اجتماعية وسياسية يسارية وانتهت امام وزارة الخارجية الاسبانية.

وطالب المتظاهرون وفقا لاحدى اليافطات بالعدالة لمصور قناة تيليسنكو خوسيه كووسو الذي قتل اثر اصابته بقذيفة اطلقتها دبابة امريكية على فندق فلسطين في بغداد عام 2003.

وتخلت المحكمة الوطنية، ابرز هيئة قضائية اسبانية، في العاشر من اذار/مارس عن الملاحقات بحق ثلاثة عسكريين امريكيين مسؤولين عن الدبابة بعد ان خلص القاضي الى القول انه «عمل حربي» مستندا الى «راي» مسؤوليهم العسكريين.

من جانب اخر، افادت وكالة «اوروبا برس» ان ناشطين في جمعية «عمل شامل» اطلقوا اسم «الفلوجة، جريمة حرب» على لوحة الفنان بابلو بيكاسو «غرنيكا» المستوحاة من تدمير المدينة الاسبانية التي تحمل الاسم نفسه خلال الحرب الاهلية الاسبانية (1936–1939).

والصق هؤلاء الاشخاص امس ملصقات بهذا الاسم على الاشارة التي تشير الى لوحة بيكاسو في متحف الملكة صوفيا في مدريد في ذكرى قصف هذه المدينة العراقية في تشرين الثاني/نوفمبر 2004.

مقتل 12 شخصا في هجمات متفرقة في العراق

■ الضلوعية (العراق) ـ اف ب: اعلن مصدر امني عراقي مقتل 12 شخصا في العراق امس بينهم سبعة خلال عملية دهم نفذتها قوات امريكية ـ عراقية مشتركة فجرا في منطقة الضلوعية، والعثور على اربع جثث.

وقال العميد محمد خلف مدير شرطة الضلوعية (70 كلم شمال بغداد) ان العملية اسفرت عن «مقتل سبعة اشخاص بينهم امراة واعتقال ثمانية اخرين».

واكد ان «القوات الامريكية قامت بتوزيع منشورات تطلب من السكان عدم ايواء الارهابيين او مساعدتهم».

من جهته، قال مراسل وكالة «فرانس برس» في المنطقة نقلا عن شهود عيان ان «القوة تعرضت الى اطلاق نار قبل بدء عملية الدهم».

في غضون ذلك، اكد الجيش الامريكي حصول عملية الدهم، موضحا ان الجنود قتلوا «سبعة ارهابيين» وأوقفوا تسعة يشتبه بتورطهم في اطلاق النار.

واضاف الجيش في بيان ان جنديين امريكيين اصيبا بجروح في العملية.

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة العراقية مقتل اربعة عراقيين، بينهم شرطيان، واصابة شرطي اخر بجروح في هجوم مسلح استهدف سيارتهم.

وقال العقيد فتحي خضر ان «اربعة اشخاص قتلوا واصيب اخر عندما هاجم اربعة مسلحين سيارة كانت تقل الضحايا في حي الصحة وسط الموصل»، مؤكدا ان بين القتلى « مدنيين يعملان في مديرية صحة محافظة نينوى».

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد)، اعلن العميد مؤنس اسحاق «مقتل احد رعاة الاغنام في انفجار قنبلة من بقايا مخلفات الحرب الاخيرة في قرية سيكانيان» شمال المدينة.

من جهة اخرى، اعلن النقيب عماد خضر من شرطة كركوك «اصابة احد العاملين في شركة غاز الشمال التابعة لشركة نفط الشمال بجروح في سقوط عدد من قذائف الهاون على موقع الشركة غرب المدينة».

وفي اللطيفية (40 كلم جنوب بغداد)، اعلن مصدر طبي في مستشفى الاسكندرية «اصابة ستة من زوار العتبات الشيعية المتوجهين سيرا على الاقدام باتجاه كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) باطلاق نار من مسلحين مجهولين»، الى ذلك، اكد مصدر في وزارة الداخلية العثور على «اربع جثث مجهولة الهوية في محطة تكرير مياه الصرف الصحي في الرستمية» جنوب شرق بغداد.

واوضح ان «الجثث كانت مقيدة وقتل اصحابها بالرصاص».

بوش يحث العراقيين على الانتهاء من تشكيل حكومتهم

■ واشنطن ـ اف ب: حث الرئيس الامريكي جورج بوش امس المسؤولين السياسيين في العراق على تشكيل حكومة «تعكس رغبة الشعب».

وقال بوش لدى وصوله الى البيت الابيض عائدا من مقر الرئاسة الريفي في كامب ديفيد حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع «اشجع المسؤولين العراقيين على مواصلة العمل الشاق لتشكيل هذه الحكومة».

وقال الرئيس الامريكي «العراقيون صوتوا في كانون الاول (ديسمبر) من اجل الديمقراطية وتوجه نحو 75 % من الناخبين الى صناديق الاقتراع للتصويت والان يعمل المسؤولون العراقيين معا على تشكيل حكومة تعكس رغبة الشعب وانا اجد هذا التقدم مشجعا» موضحا انه تباحث صباحا مع سفيره في بغداد زلماي خليل زاد.

وبمناسبة الذكرى الثالثة لغزو العراق اشاد بوش ايضا بالقوات الامريكية العاملة في هذا البلد ودعا الامريكيين الى «شكرها» وشكر اسرها.

وقال بوش «اننا نضع استراتيجية ستقود الى الانتصار في العراق، والانتصار في العراق سيجعل هذا البلد آمنا وسيساعد على ارساء اسس السلام للاجيال القادمة».

تشيني: محاولات تأجيج الحرب الاهلية في العراق لم تنجح

■ واشنطن ـ اف ب: اعلن نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني امس ان محاولات المتمردين لتأجيج الحرب الاهلية في العراق فشلت، معربا عن قناعته بان الامريكيين «سينجحون» في هذا البلد.

وقال تشيني لتلفزيون «سي بي اس» الامريكي «من الواضح ان هناك محاولات يقوم بها الارهابيون والزرقاوي وجهات اخرى لتأجيج الحرب الاهلية».

وتعليقا على اعمال العنف الطائفي في الايام الاخيرة قال «ما شهدناه هو جهود جدية لتأجيج الحرب الاهلية لكنني لا اعتقد انهم نجحوا».

وتابع «انها استراتيجيتهم منذ البداية لكنني اقول انهم بلغوا مرحلة اليأس».

ويتعارض كلام تشيني هذا مع كلام رئيس الحكومة العراقية السابق اياد علاوي الذي قال امس في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «اننا للأسف في حرب اهلية». واضاف «لم نبلغ ربما بعد نقطة اللاعودة، لكننا نقترب منها».

واعرب تشيني عن تفاؤله لنتيجة الحرب التي شنت قبل ثلاث سنوات قائلا «اعتقد اننا سننجح في العراق. اظن ان الاشارات على ذلك دامغة».

الجنرال كايسي: الحرب الاهلية في العراق ليست وشيكة ولا حتمية

■ واشنطن ـ اف ب: اعلن قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال جورج كايسي امس ان الحرب الاهلية في العراق ليست وشيكة ولا حتمية.

وصرح الجنرال الامريكي لقناة فوكس التلفزيونية ان «البلد لا يواجه عنفا طائفيا (..) اولا لا اعتقد اننا وصلنا الى هذا المستوى، وثانيا الحرب الاهلية ليست وشيكة، وثالثا ليست حتمية».

وتتزامن هذه التصريحات مع الذكرى الثالثة لاجتياح العراق وردا على تصريح رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي الذي قال في مقابلة مع تلفزيون «بي.بي.سي» امس «اننا مع الاسف في حرب اهلية».

وقال الجنرال كايسي «ثمة توتر طائفي واعمال عنف طائفية لكنها مركزة خصوصا في وسط البلاد من حول بغداد»، مضيفا «اقول لكم ان العنف في العراق ليس بالضرورة واسع الانتشار».

وردا على سؤال حول انسحاب القوات الامريكية، قال كايسي انه يعتقد انه «خلال العام 2006 سنشهد خفضا تدريجيا لقوات التحالف».

ويقدر عديد القوات الامريكية حاليا بـ133 الفا في العراق. وردا على سؤال عن خفض «كبير» لها «في الاشهر المقبلة»، قال كايسي انه يمكن توقع ذلك «لكن ليس خلال الاشهر المقبلة بل بالتأكيد خلال 2006 وحتى 2007».

واضاف «ساقدم توصيات كلما قمت بتقييم الوضع على الارض».

واوضح كايسي انه يأمل في ان تسمح المحادثات بين الامريكيين والايرانيين حول العراق بالحد من استخدام المتفجرات ضد التحالف.

وخلص الى القول «اود ان ندرس ما نعتبره التكنولوجيا الايرانية لاعداد العبوات الناسفة في العراق التي تستخدم ضد قوات التحالف. يجب وضع حد لذلك».

فنانة تشكيلية عراقية تعيد صناعة تحف وتماثيل المتحف العراقي المسروقة

■ كركوك ـ «القدس العربي»:

انتهت فنانة تشكيلية عراقية في كركوك الشمالية من صناعة 15 قطعة من التماثيل والآثار الشبيهة بالقطع الأثرية التي سرقت من المتحف الوطني العراقي منذ ثلاث سنوات حين تعرض المتحف لأعمال سلب ونهب لمحتوياته بعد دخول القوات الأجنبية إلى بغداد.

وقالت الفنانة التشكيلية ندى عسكر، خريجة كلية الفنون الجميلة في بغداد، إنها «تحاول أن تقوم بشيء لم يقدم عليه أحد من الفنانين العراقيين وهو صياغة وتصنيع عدد من المنحوتات والتماثيل التي طالتها يد السرقة والغدر».

وأضافت «شرعت منذ اللحظات الأولى لعمليات النهب والسرقة بعد احتلال العراق ربيع عام 2003 إلى إعادة تصنيع وصياغة عدد من التماثيل التي صنعتها بيدي وفاء لأرض الرافدين».

وأوضحت «نفذت عملا خزفيا يمثل الملكة بوابي (شعباد) التي نهبت على أيدي سراق الحضارة والتاريخ، اذ يمثل هذا العمل تصنيع وتنفيذ رأس الملكة ومنقوش عليها كتابات سومرية تعود إلى العصر السومري القديم».

وتابعت «انتهيت من 15 قطعة خزفية ونحتية تمثل الآثار وموجودات المتحف العراقي،

وسوف انتهي من كامل المجموعة التي وضعت تصاميمها بنفسي وهي مقاربة بشكل كبير الى تلك التي تمت سرقتها من المتحف».

وأشارت إلى أنها ستقيم معرضا فنيا لتلك الأعمال لتعريف جميع الناس بما تعرض له العراق من سلب لتاريخه.

استطلاع لاراء الساسة العراقيين بالاوضاع في الذكرى الثالثة للغزو

الطالباني: العامل الخارجي مهم للتخلص من أي نظام ديكتاتوري

بغداد ـ «القدس العربي»:

أعرب الرئيس العراقي المنتهية ولايته جلال الطالباني عن اعتقاده بأهمية العامل الخارجي (أي المساعدات الخارجية والدعم) للتخلص من أي نظام ديكتاتوري، معترفا بوجود أخطاء أدت الى وصول الأوضاع في العراق الى ما هي عليه الآن.. غير انه دعا الى التفاؤل بمستقبل مشرق. وقال الطالباني لدى لقائه أول أمس عددا من الصحافيين عقب المؤتمر الصحافي الذي عقده مع وزير الدفاع البريطاني جون ريد «أنا مقتنع في هذا العصر بأن العامل الخارجي يلعب دورا مهما في الحسم، وفى مرحلة الشباب كنا نعتقد أن العامل الداخلي هو الحاسم».

وأشار الطالباني خلال اللقاء الى الذكرى الثالثة للغزو الامريكي للعراق والذي صادف يوم أمس الأحد، وقال ان كثيرا من التغييرات التي حصلت في العالم كسقوط روسيا القيصرية لم تكن تحصل «دون المساعدات الخارجية».

وتابع «نظام صدام لم يكن ليتغير الا بالتعرض لحرب خارجية حيث أن الحرب الايرانية ـ العراقية لم تتمكن من اسقاطه».

الخزعلي: جهل الادارة الأمريكية أسهم في تدهور الأمن

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال محمد الخزعلي عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد: «ان جهل الادارة الأمريكية بوضع البلد وتركيبته الاجتماعية والسياسية هو السبب في عدم استقرار الوضع الأمني في العراق بعد ثلاث سنوات من الاحتلال».

وأضاف ردا على سؤال وجهته «القدس العربي» أمس الأحد الى عدد من السياسيين، لماذا لم يستقر الوضع في العراق بعد ثلاث سنوات من الحرب؟ «ان هناك عدة أسباب أخرى لعدم استقرار الوضع منها اتخاذ بعض القرارات التي كان لها اثر كبير في ارباك الوضع الأمني، والاقتصار على معالجة الوضع الأمني بالطريقة العسكرية وعدم الاعتماد على الحل السياسي».

وبين الخزعلي: «ان قوات الاحتلال اعتمدت على تصورات غير واقعية ورؤيا خارجية عن الوضع في العراق».

كانت حليفة للطاغية ومعادية للشعب العراقي وتطلعاته الى الوقوف ضد العراق ووقفت بالمرصاد ضد العملية الديمقراطية.

النصراوي: الاحتلال الأمريكي يعقد الازمات ولا يضع حلولا

بغداد ـ «القدس العربي»:

اعتبر عبد الاله النصراوي الأمين العام للحركة الاشتراكية العربية ان الاحتلال الأمريكي يعقد الأزمات وهو ليس الحل الناجع لمشكلات الشعوب. وقال ردا على سؤال وجهته «القدس العربي» أمس الأحد الى عدد من السياسيين لماذا لم يستقر الوضع في العراق بعد ثلاث سنوات من الحرب: «ان ما حدث في العراق بعد ثلاث سنوات من الغزو هو مصداق لما نقول فالاحتلال لم يحقق الاستقرار والأمن وانما زاد الأوضاع سوءا». وأضاف «ان قوات الاحتلال وضعت خطة للسيطرة العسكرية والحرب على العراق وقد نجحت فيها وانتصرت لكنها لم تضع خطة للسلام».

وأوضح «ان الحاكم المدني بول بريمر قام بوضع قواعد لحل الدولة ومؤسساتها وانتهاكها وكان هذا واضحا عندما فتح أبواب المؤسسات الحكومية وأمر عامة الناس بانتهاكها ونهبها وحل بقرار تافه بعض مؤسسات الدولة مثل الجيش والاعلام». وأفاد «ان المؤتمرات التي عقدها القادة السياسيون في الخارج وضعت خطة لتقسيم التكوينات الاجتماعية لفئات الشعب على أسس طائفية وعرقية واثنية وكلها كانت ضمن خطة موضوعة فكيف يستقر البلد؟».

وشدد النصراوي على «ان أساس الوحدة الوطنية يعتمد على تمسك الناس بالهوية الوطنية أما المعادلة التي وضعت على وفق الاتفاق الذي تم في المؤتمرات السياسية في الخارج فقد كانت على النقيض من ذلك مما جعل العرقية والاثنية تسود وهذا ما عقد الوضع».

حسين الفلوجي: تصفية الحسابات في العراق وراء عدم استقراره

بغداد ـ «القدس العربي»:

اعتبر عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق حسين الفلوجي «ان الساحة العراقية لم تشهد استقرارا بسبب جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات الاقليمية والدولية».

وقال ردا على سؤال وجهته «القدس العربي» أمس الأحد الى عدد من السياسيين لماذا لم يستقر الوضع في العراق بعد ثلاث سنوات من الاحتلال «ان تصفية الحسابات هذه انعكست سلبا على الواقع العراقي».

وأضاف الفلوجي «اننا نجد الأطراف تتجه باتجاهات متناقضة وهذه الاتجاهات هي التي عمقت التباعد بين أطياف الشعب العراقي».

وأشار الى «ان الأطراف السياسية لو أرادت أن ترى انفراجا في الواقع العراقي لا بد من أن تتمسك بالأجندة الوطنية ولا تتأثر بالقوى الاقليمية والدولية».

وأوضح الفلوجي «ان على مكونات الشعب العراقي أن تعي خطورة الأجندة الاقليمية والدولية وتأثيرها على الواقع العراقي وعليه يجب أن تبث روح التسامح والتصالح بين مكونات الشعب العراقي في هذه المرحلة العصيبة وكذلك الالتزام بالمشروع الوطني ونبذ الطائفية والروح الانفصالية لدى بعض مكونات العملية السياسية».